

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين

النائب الثاني يفتح أعمال منتدى الرياض الاقتصادي في دورته الرابعة

العلمي لمختلف القضايا والمشاكل الاقتصادية الوطنية والبحث في الحلول المناسبة وهذا ما جعل توصيات المنتدى في دورته السابقة تلقى اهتماماً بالغاً من لدن سيدي خادم الحرمين الشريفين الذي أحالها - حفظه الله - إلى كافة الجهات الحكومية للاستفادة منها.

ولذا فإننا نتطلع أن يسفر عن هذا المنتدى في دورته الحالية توصيات مثمرة وعملية تساهم في دفع عجلة اقتصادنا الوطني إلى الأمام بما يعكس على هذا الوطن ومواطنيه بالخير والرقي والتقدم كما نعلق آمالاً كبيرة على هذا المنتدى ليصبح مركزاً فكرياً استراتيجياً لدراسة ومعالجة القضايا الاقتصادية من أجل تحقيق تنمية مستدامة ومتوازنة يعم نفعها سائر المواطنين أينما وجدوا على تراب هذا الوطن.

وفي الختام لا يسعني إلا أن أتوجه بجزيل الشكر وعميق الامتنان لمقام سيدي خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين يحفظهما الله على دعمها المتواصل واهتمامها بكل ما من شأنه أن يخدم هذا البلد ومواطنيه كما أتوجه بالشكر والتقدير لصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز الرئيس الفخري للمنتدى والى الغرفة التجارية الصناعية بالرياض ومجلس أمناء المنتدى وأمانته العامة لجهودهم في تنظيم هذا اللقاء.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بعد ذلك كرم سمو الأمير نايف بن عبدالعزيز وكيل وزارة التجارة والصناعة للشؤون الفنية الأمين العام السابق للمنتدى الدكتور محمد بن حمد الكثيري كما كرم سموه الشركات الراعية للمنتدى.

وفي الختام تسلّم صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية هدية تذكارية بهذه المناسبة من رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية في الرياض عبدالرحمن بن علي الجريسي.

حضر الحفل صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعد بن عبدالعزيز مستشار سمو وزير الداخلية وصاحب السمو الأمير سعود بن عبدالله بن ثنيان رئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع وصاحب السمو الملكي الأمير الدكتور فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز رئيس مجلس إدارة المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعود بن نايف بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير فهد بن نايف بن عبدالعزيز وعدد من أصحاب المعالي والفضيلة وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين ■



الأمير نايف: نتطلع أن يسفر عن هذا المنتدى توصيات تساهم في دفع عجلة اقتصادنا الوطني إلى الأمام

متزامنة مع العودة الحميدة لسيدي صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز وولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام إلى أرض الوطن سالمًا معافى بعد أن من الله عليه بالصحة والعافية.

الأخوة والأخوات تبذل حكومة سيدي خادم الحرمين الشريفين جهوداً مقدرة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وهذه الجهود ظاهرة للعيان ولعل من أبرز نتائجها ارتفاع معدلات النمو الاقتصادي وانجازات البنية التحتية والارتقاء بمستوى معيشة الأفراد وتطوير الموارد البشرية.

الأزمة الاقتصادية العالمية ويعتبر تجاوز المملكة لتداعيات الأزمة الاقتصادية العالمية ومحدودية أثرها على الاقتصاد الوطني أكبر دليل على نجاح السياسات المالية والنقدية لحكومة المملكة العربية السعودية ويتضح ذلك جلياً من خلال تدشين العديد من المشاريع التنموية والاقتصادية بمليارات الريالات في الوقت الذي تعاني فيه دول العالم من ركود اقتصادي ونقص في السيولة النقدية. وكان ذلك نتيجة لتوجيهات ودعم خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين - حفظهما الله - التي من شأنها تكريس دعائم التنمية الشاملة والأمن والاستقرار والقضاء على كل ما يهدد أمن الوطن وسلامة المواطن من الداخل والخارج مما هيأ الظروف الملائمة للبناء والتطوير والاستثمار.

الإخوة والأخوات إن ما يميز به المنتدى هو مشاركة واسعة من كافة أنحاء المملكة من رجال وسيدات أعمال وخبراء وأكاديميين واستشاريين وتتمتع فعالياته بالطرح

تضع دراساتها مع القطاع الخاص في أولى اهتماماتها ويتجلى ذلك من خلال الشراكة الفاعلة بين القطاعين العام والخاص والذي تمثل في مشروع الإستراتيجية الوطنية الصناعية والتي أنجزت هذه المبادرة الوطنية وفق شراكة حقيقية بين القطاعين يحتذى به ويعد مثلاً للتكامل البناء بين الدولة وقطاع الأعمال.

كلمة الأمير نايف بعدها ألقى صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز الكلمة التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. معالي الأخ عبدالله بن أحمد زينل وزير التجارة والصناعة.

أصحاب المعالي والفضيلة والسعادة الأخوة والأخوات الحضور السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على بركة الله فافتتح الدورة الرابعة لمنتدى الرياض الاقتصادي نيابة عن سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - سانلاً المولى عز وجل أن يكمل أعمالكم وجهودكم بالتوفيق والسداد.

الأخوة والأخوات إن رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز رئيس المجلس الاقتصادي الأعلى - حفظه الله - لمنتدى الرياض الاقتصادي يجسد دعماً كبيراً لأعماله وأشطته حيث ينعقد في ظل نمو اقتصادي متسارع واكمه إصلاحات شاملة شهدت المملكة العربية السعودية في العهد الزاهر لخادم الحرمين الشريفين - رعاه الله - وإنه لمن حسن الطالع أن تنعقد الدورة الرابعة للمنتدى

كلمة وزير التجارة عقب ذلك ألقى معالي وزير التجارة والصناعة عبدالله بن أحمد زينل كلمة أكد فيها أن العمل على إنجاز مستوى معيشي يليق بكل مواطني المملكة يمثل أحد الأهداف المهمة التي تسعى إليها حكومة خادم الحرمين الشريفين وقال إن هذا المستوى من المعيشة يجسد الاقتصاد المتنوع والمناسب القادر على إيجاد ذلك المستوى المطلوب مما يعني أهمية إيجاد بنية تجارية وصناعية قادرة على توفير الأرضية المناسبة لتنهية الاقتصاد

وازدهاره. ورأى أن قطاع الأعمال في المملكة أصبح ذا خبرة ودراية واسعة في إدارة أعماله واستثماراته في الداخل والخارج وأن ذلك لن يتم لولا الدعم الذي يلقاه القطاع الخاص من قيادة هذه البلد والتعاون بين المؤسسات الحكومية والقطاعات المختلفة في جميع المجالات التي من شأنها الارتقاء بالوطن إلى المستوى الذي يستحقه.

وعد ذلك الدعم دافعاً قوياً للقطاع الخاص لبذل المزيد من الجهد ليكون عند مستوى هذه التطلعات والرقي بمستوى الخدمات المقدمة للمواطنين والمتابعة الدائمة واستقرار الأسعار وتوفير السلع للمستهلك.

ولفت النظر إلى أن المنتديات الاقتصادية تمثل ميداناً للنقاش والحوار بين جميع شرائح المجتمع الاقتصادي والقطاعين العام والخاص وتمثل فرصة ل طرح قضايا اقتصادية وتنموية على بسط البحث والتحليل للخروج بدراسات وتوصيات تخدم أهدافنا وتطلعاتنا التنموية.

وقال معالي وزير التجارة والصناعة في ختام كلمته: إن وزارة التجارة

(٢١) موضوعاً تهم الاقتصاد الوطني من خلال دراسات معمقة تمخضت عنها توصيات هادفة مشمولة بآليات علمية وعملية محددة للتنفيذ في موضوعات متعددة.

وقال رئيس مجلس أمناء منتدى الرياض في كلمته: إن المنتدى سيطلق توصيات دراساته والنتائج التي توصل إليها في أربع قضايا خلال الدورة الرابعة وهي الأمن المائي والغذائي والتنمية المستدامة وقطاع الأعمال السعودي ومواجهة التحديات الاقتصادية والأنظمة التجارية السعودية ومتطلبات التنمية والاستثمار في رأس المال البشري واقتصاد المعرفة والتي شهدت أربع عشرة حلقة نقاش حضرها (٧٤١) من المختصين إضافة إلى عقد (٥٠) اجتماعاً للفرق المشرفة على الدراسات.

كلمة رئيس غرفة الرياض بعد ذلك ألقى رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية في الرياض عبدالرحمن بن علي الجريسي كلمة أكد فيها أن المنتدى أضحى له دوراً مهماً في لقاء رجال الأعمال مع أصحاب القرار وتبادل وجهات النظر ثم الوصول إلى توصيات مهمة تصب في النهاية في مصلحة الاقتصاد السعودي.

وأشار إلى أن توجيهات خادم الحرمين الشريفين بتفعيل توصيات مجمع الرياض الاقتصادي جعل الجمع يتحمس لمزيد من العمل وتقديم الاقتراحات.

وأضاف: إن ما يدفعنا للعمل الجاد في هذا المنتدى هو ما تحظى به بلادنا من مكانة مرموقة لدى جميع دول العالم لما حباها الله بقيادة واعية حكيمة جعلت بلادنا واقتصادنا في منأى عن تأثيرات الأزمة العالمية التي عصفت بكثير من اقتصاديات العالم.

الرياض - واس نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - رعى صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية مساء يوم الأحد ٣ محرم ١٤٣١هـ الموافق ٢٥ ديسمبر ٢٠٠٩م أعمال منتدى الرياض الاقتصادي في دورته الرابعة وذلك في مركز الرياض الدولي للمعارض.

وكان في استقبال سموه بمقر الحفل معالي وزير التجارة والصناعة الأستاذ عبدالله بن أحمد زينل ورئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية في الرياض عبدالرحمن بن علي الجريسي ونائب رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية في الرياض أمين منتدى الرياض الاقتصادي المهندس سعد بن إبراهيم المعجل ونائب رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية في الرياض عبدالعزیز بن محمد العجلان وأعضاء مجلس إدارة الغرفة التجارية ومجلس أمناء منتدى الرياض الاقتصادي.

وبدئ الحفل الخطابي المعد لهذه المناسبة بتلاوة آيات من القرآن الكريم.

كلمة رئيس أمناء المنتدى ثم ألقى نائب رئيس مجلس إدارة غرفة الرياض التجارية رئيس مجلس أمناء منتدى الرياض الاقتصادي المهندس سعد المعجل كلمة نوه فيها برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - للمنتدى رافعاً باسمه وباسم مجلس أمناء منتدى الرياض الاقتصادي أسمى آيات التهاني بمناسبة عودة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام إلى أرض الوطن سالمًا معافى.

كما أعرب عن الشكر لسمو الأمير نايف بن عبدالعزيز على تفضله بافتتاح فعاليات المنتدى ودعمه المستمر لجميع المنتديات والمؤتمرات الهادفة لدعم الاقتصاد الوطني.

وقال المهندس المعجل: إن المنتدى يقف اليوم على قاعدة صلبة بعد أن تطورت هيكلته التنظيمية وطاقاته البشرية وتعززت مكانته لدى الجهات المعنية واستطاع خلال دورته الثلاث السابقة إتباع منهجيات غير تقليدية مكنته من العمل على نشر النتائج والحلول المتوقعة من خلال القنوات الملائمة لوضعها تحت تصرف متخذي القرار مع رصد ومتابعة ماتم الموافقة عليه من توصيات وتنفيذ من قبل الأجهزة الحكومية والخاصة ذات العلاقة.

ولفت النظر إلى أن جهود القائمين على المنتدى أثمرت عن تناول ومناقشة

النائب الثاني يشكر أمير المنطقة الشرقية على جهوده في الرقي بمستوى الإمارة

الشرقية وصاحب السمو الأمير جلوي بن عبدالعزيز بن مساعد نائب أمير المنطقة الشرقية وتوجيهاتهم بتوظيف التقنية الحديثة لتسهيل سير معاملات المواطنين والمقيمين وحرصهما على تطوير العمل والاستفادة من التقنية الحديثة في تسهيل إنجاز معاملات المستفيدين ■

مستوى الإنجاز المؤهل لمرحلة إتاحة الخدمات الإلكترونية وقادرة على تقديم الخدمات إلكترونياً خلال المرحلة المقبلة. ويحظى مشروع تقديم الخدمات للمستفيدين إلكترونياً بمتابعة من صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة

من إجراءات التحول للعمل الإلكتروني مؤكداً أن ذلك لم يتحقق إلا بتوجيهات سموه - حفظه الله - . يذكر أن إمارة المنطقة الشرقية حصلت بناءً على التقرير النصف السنوي المعد من قبل برنامج التعاملات الإلكترونية الحكومية (يسر) على مركز متقدم مما يجعل الإمارة ضمن

المبذولة للرقي بمستوى الأداء في الإمارة. وأعرب صاحب السمو الملكي أمير المنطقة الشرقية عن شكره وتقديره لصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية على إشدته بما اتخذته إمارة المنطقة الشرقية

خلال النصف الأول للعام المالي (١٤٢٩ - ١٤٣٠هـ) حيث وصل التحول الإلكتروني في تعاملات الإمارة نسبة (٨٠,٧٣٪).

وقال سموه في خطاب تلقاه صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية نشكركم على ذلك مقدرين الجهود

الدمام - واس أشاد صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية - حفظه الله - بتحقيق إمارة المنطقة الشرقية مركزاً متقدماً ضمن أفضل عشرين جهة حكومية بالمملكة في نسبة الإنجاز الكلي للتعاملات الإلكترونية